

## بيان مشترك بشأن إعطاء الأولوية لتطعيم البحارة وأفراد أطقم الطائرات ضد مرض فيروس كورونا (COVID-19) 25 آذار/مارس 2021

تسببت جائحة مرض فيروس كورونا (COVID-19) بعواقب وخيمة على حياة الإنسان والاقتصاد العالمي . ويُعدّ النقل البحري والنقل الجوي نشاطين أساسيين يدعمان التجارة العالمية والتنقل ، وهما عنصران أساسيان لتحقيق الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي المستدام .

ويتم نقل ما يزيد على 80 % من التجارة العالمية من حيث الحجم بحراً . ويعتمد الاقتصاد العالمي على مليوني بحار في العالم يديرون الأسطول العالمي للسفن التجارية . وقد تأثر البحارة بشدة بسبب القيود المفروضة على السفر أثناء هذه الجائحة . ومنذ شهر كانون الثاني/يناير 2021 ، تشير التقديرات إلى أن ما يقارب 400 ألف بحار تقطعت بهم السبل على متن السفن التجارية بعد فترة طويلة من انتهاء عقودهم ولا يمكن إعادتهم إلى أوطانهم . وهناك عدد مماثل من البحارة بحاجة ماسة لكي يلتحقوا بالسفن لاستبدال أولئك البحارة المحتجزين على متنها .

وقام النقل الجوي للركاب بنقل حوالي 5,7 مليار مسافر في عام 2019 ، في حين أن الشحن الجوي يشكّل حوالي 35 % من قيمة السلع المنقولة بجميع الوسائل مجتمعة . ومجموع عدد المتخصصين في مجال الطيران المرخص لهم ، بما في ذلك الطيارون ومراقبو حركة الملاحة الجوية وفنيو الصيانة المرخص لهم ، كان 887 000 في عام 2019 ، وفقاً لإحصاءات منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) للعاملين في هذا القطاع . وأدى التطبيق الصارم لقواعد الصحة العامة على الطاقم الجوي ، بما في ذلك الحجر الصحي ، إلى إعاقة الاتصال والتعقيد التشغيلي والتكلفة الكبيرة .

ويعتمد النقل البحري والنقل الجوي على البحارة وأفراد أطقم الطائرات . فهم عاملون أساسيون مطالبون بالسفر عبر الحدود في جميع الأوقات ، مما قد يؤدي إلى حاجتهم إلى تقديم دليل على حصولهم على اللقاح ضد مرض فيروس كورونا (COVID-19) كشرط لدخول بعض البلدان . وهذا على الرغم من توصية منظمة الصحة العالمية (WHO) بأنه ، في الوقت الحالي ، لا ينبغي على البلدان أن تقضي تقديم إثبات على التطعيم للسفر الدولي كشرط للدخول ، حيث لا تزال هناك جوانب أساسية غير معروفة في ما يتعلق بفعالية التطعيم في الحد من انتقال العدوى فضلاً عن محدودية توافر اللقاحات<sup>1</sup> . ولكي يستمر النقل البحري والنقل الجوي في العمل بأمان ، يجب تسهيل الحركة الآمنة عبر الحدود للبحارة وأفراد أطقم الطائرات . ونكرر دعوتنا للبلدان التي لم تفعل ذلك بعد إلى أن تعيّن البحارة وأفراد أطقم الطائرات عاملين أساسيين .

<sup>1</sup> البيان الصادر عن الاجتماع السادس للجنة الطوارئ المعنية باللوائح الصحية الدولية (2005) بشأن جائحة مرض فيروس كورونا (COVID-19) :  
[https://www.who.int/ar/news/item/02-06-1442-statement-on-the-sixth-meeting-of-the-international-health-regulations-\(2005\)-emergency-committee-regarding-the-coronavirus-disease-\(covid-19\)-pandemic](https://www.who.int/ar/news/item/02-06-1442-statement-on-the-sixth-meeting-of-the-international-health-regulations-(2005)-emergency-committee-regarding-the-coronavirus-disease-(covid-19)-pandemic)

ومن خلال هذا البيان ، تدعو منظماتنا أيضاً الحكومات إلى إعطاء الأولوية للبِخّارة وأفراد أطقم الطائرات في برامج التطعيم الوطنية ضد مرض فيروس كورونا (COVID-19) ، جنباً إلى جنب مع العاملين الأساسيين الآخرين ، بموجب النصيحة الواردة في خريطة طريق فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع (SAGE) التابع لمنظمة الصحة العالمية (WHO) لتحديد أولوية استخدام اللقاحات ضد مرض فيروس كورونا (COVID-19) في سياق الإمدادات المحدودة ، والتي نُشرت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2020<sup>2</sup> . ويجب حماية البِخّارة وأفراد أطقم الطائرات من خلال التطعيم في أسرع وقت ممكن ، تسهياً لتقليلهم الأمان عبر الحدود . وتدعو الحكومات أيضاً إلى تحديد التحديات التي يواجهها تطعيم البِخّارة وأفراد أطقم الطائرات ضد مرض فيروس كورونا (COVID-19) والاستعداد لمواجهتها ، خاصةً للبِخّارة الذين يقضون فترات طويلة بعيداً عن وطنهم .

ومنظماتنا تدعم دعماً كاملاً الإعداد السريع لإطار دولي منسق لشهادات التطعيم ، بغية تسهيل السفر الدولي للبِخّارة وأفراد أطقم الطائرات .

وفي شهر كانون الأول/ديسمبر 2020 ، شكّلت منظمة الصحة العالمية (WHO) فريق عمل معني بشهادة التطعيم الذكية لضمان أن تكون الإصدارات الرقمية من شهادات اللقاح قابلة للتشغيل البيئي<sup>3</sup> ، وأدرك فريق الأمم المتحدة لإدارة الأزمات المعني جائحة مرض فيروس كورونا (COVID-19) ، الذي تقوده منظمة الصحة العالمية (WHO) ، أنه ينبغي على جميع البلدان أن تنتظر في تخصيص اللقاحات للبِخّارة وأفراد أطقم الطائرات ، الذين يُطلب منهم السفر عبر الحدود أثناء الجائحة ، كمسألة أساسية .

وتدعو الحكومات والجهات المعنية الأخرى إلى إطلاع السلطات المختصة وجميع الأطراف المعنية على محتويات هذا البيان المشترك.



Tedros Adhanom Ghebreyesus  
المدير العام  
منظمة الصحة العالمية (WHO)



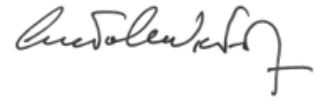
Fang Liu  
الأمين العام  
منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)



Guy Rider  
المدير العام  
منظمة العمل الدولية (ILO)



Kitack Lim  
الأمين العام  
المنظمة البحرية الدولية (IMO)



Antonio Vitorino  
المدير العام  
المنظمة الدولية للهجرة (IOM)

<sup>2</sup> خريطة طريق فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع (SAGE) التابع لمنظمة الصحة العالمية (WHO) لتحديد أولوية استخدام اللقاحات ضد مرض فيروس كورونا (COVID-19) في سياق الإمدادات المحدودة :

<https://www.who.int/ar/publications/m/item/who-sage-roadmap-for-prioritizing-uses-of-covid-19-vaccines-in-the-context-of-limited-supply>

<sup>3</sup> فريق العمل المعني بشهادة التطعيم الذكية والتابع لمنظمة الصحة العالمية (WHO) :

• <https://www.who.int/groups/smart-vaccination-certificate-working-group>